

[193-4201] ما الجواب على قول الأشاعرة إنكم يا أهل السنة

تمرون آيات الصفات على ظاهرها إلا آيات المعية

صالح الفوزان

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الأشاعرة عن أهل السنة إنكم يا أهل السنة تمرون كل آيات الصفات على ظاهرها إلا آيات المعية. فإنكم قد خالفتم منهجكم يا أهل السنة في الصفات حيث - [00:00:00](#) وأولتموها بالعلم فما هو الرد على هذا الكلام؟ هذا لا يخلو إما أنه جهل بمعنى المعية وإما أنه عناد المعية لها معاني تطلق المعية بمعنى المخالطة وتطلق المعية بمعنى المصاحبة - [00:00:20](#) من غير مخالطة والمراد بالمعية في حق الله المصاحبة من غير مخالطة فهو معنا سبحانه طلب علمه وإحاطته وهذا حتى في المخلوقات تقول القمر معنا هل القمر يمشي معك هو بجنبك؟ ولكنه في السماء - [00:00:40](#) فهو معك يسير بمعنى أنه مصاحب لك. مصاحب لك في مسيرك. وهو في السماء إذا كان هذا في المخلوق فكيف بالخالق؟ سبحانه وتعالى. فهذه فهذه معية مصاحبة لا مخالطة المعية لها معاني وهؤلاء ما يفهمون. أو أنهم يفهمون ويغالطون - [00:01:00](#) نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الاستعانة بالمخلوق فيما يقدر عليه. تقول مثلاً زوج معي وانت بالشرق بالمغرب. وش معنى زوجك معك؟ أنه في عصمتك أنها في عصمتك اليس كل ما قلت معي معناه أنه مقارن ومخالط لك. المعية لها معاني. وهؤلاء لا لا يفهمون - [00:01:29](#) ولا يعرفون معاني اللغة أو أنهم يغالطون. تقول متاعي معي وهو على في السيارة أو مع أو على الراحلة بمعنى لأنه مصاحب لك ليست المعية معناها المخالطة والمقارنة. بل هذا من معانيها. من معاني المعية المخالطة - [00:01:56](#) لكن ليس المراد بمعية الله المخالطة. وإنما معناها المصاحبة والعلم والإحاطة. نعم ليس في هذا تأويل والحمد لله هذا تفسير للمعية بمعناها الصحيح ما هو بتأويل كما يقول هؤلاء. نعم - [00:02:16](#)